

ثانياً: نحمل الاحتلال الصهيوني وسلطة فتح في رام الله المسؤولية المشتركة عن هذه الجريمة لأن الشهيدين كانا ملاحظين من قبل الطرفين وفق ما يسمى بالتنسيق الأمني.
ثالثاً: إن غياب شهيدينا لا يعني سوى استمرار المقاومة وتصاعدها للنيل من الاحتلال وتمريغ أنفه في التراب.

وإنه لجهاد.. نصر أو استشهاد،
كتائب الشهيد عز الدين القسام - فلسطين

وثيقة رقم 236:

بيان لحركة حماس تدعو فيه الدول العربية وقادتها المجتمعين في سرت إلى اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة لدعم القدس، والقضية الفلسطينية²³⁶

9 تشرين الأول/ أكتوبر 2010

في الوقت الذي يتعرّض فيه شعبنا الفلسطيني إلى عدوان صهيوني غاشم؛ من خلال استمرار سياسة القتل، والاعتقال، وهدم البيوت، ومصادرة الأراضي لصالح بناء تجمّعات استيطانية كبرى، وتهويد القدس، وحفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى، ومحاصرة شعبنا في قطاع غزة، وتعرّض أهلنا الصامدين في فلسطين المحتلة عام 48 لجملة من الإجراءات والقوانين العنصرية، التي كان آخرها مشروع قانون يفرض عليهم قسم الولاء للدولة "اليهودية"، لا يزال البعض، يصرّ على الاستمرار في نهج المفاوضات العنثية رغم فشلها!..

إننا في حركة حماس وإزاء هذا الواقع، ندعو الدول العربية وقادتها المجتمعين في مدينة "سرت" في الجماهيرية العربية الليبية إلى اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة تتناسب مع حجم الهجمة الشرسة التي يتعرّض لها شعبنا الفلسطيني وترقى إلى عظم المسؤولية القومية والدينية الملقاة على عاتقهم تجاه القدس وقضية فلسطين... ونؤكد على التالي:

أولاً: إعادة النظر في خيار السلام المزعوم، والإعلان عن فشله واستنفاذه كل الفرص، وإنهاء مسار المفاوضات العنثية التي تحوّلت إلى أداة لتحسين صورة الاحتلال الإرهابية، وغطاء لجرائمه ومشاريعه التهويدية والاستيطانية الساعية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ثانياً: صياغة رؤية استراتيجية فلسطينية - عربية جديدة تركز على خيار المقاومة، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وسيلة لإفشال سياسات الاحتلال الاستيطانية، وطريقاً لاستعادة الحقوق والثوابت الوطنية.

ثالثاً: دعم جهود المصالحة الوطنية لاستعادة الشعب الفلسطيني وحدته على قاعدة التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، وحقّه في ممارسة المقاومة بأشكالها كافة حتّى تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

رابعاً: إنهاء الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة، وفتح المعابر كافة لضمان سلامة وحركة الأفراد والبضائع، والعمل سريعاً على إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الصهيونية في قطاع غزة.



خامساً: تفعيل دور المقاطعة العربية لإحباط مساعي الاحتلال الصهيوني في السيطرة والهيمنة من خلال محاولات اختراقه للمنطقة العربية أمنياً، واقتصادياً، وثقافياً...، والعبث بأمن واستقرار مصالح الأمة العربية.

سادساً: دعم موقف ممثلي الشعب الفلسطيني ونوابه عن مدينة القدس في رفضهم للإبعاد؛ الذين مضى على اعتصامهم أكثر من مئة يوم، والسعي إلى ممارسة ضغوط على الأطراف المعنية لإلغاء قرار إبعادهم عن مدينتهم المقدّسة، الذي يعدُّ توطئةً لتهجير المزيد من أبناء شعبنا وقياداته في إطار خطط الصهاينة لتهويد القدس.

المكتب الإعلامي

وثيقة رقم 237:

تصريح لحركة حماس حول قرار لجنة المتابعة العربية بعدم الذهاب للمفاوضات في ظل الاستيطان²³⁷

9 تشرين الأول/ أكتوبر 2010

تعقيباً على قرارات لجنة المتابعة العربية، صرّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:
إننا في حركة حماس نعدُّ قرار لجنة المتابعة العربية بعدم الذهاب للمفاوضات في ظل الاستيطان خطوة غير كافية.

إنَّ إعطاء الإدارة الأمريكية فرصة أخرى أو شهراً آخر لإحداث تغيير في الموقف الصهيوني، أمر لا جدوى منه، وهو مجرد إضاعة لمزيد من الوقت..؛ فمجرّيات المفاوضات أكدت عبثية الرّهان على الإدارة الأمريكية التي لم تستطع الثبات على مواقفها، وتراجعت باستمرار أمام تعنت وغطرسة نتنياهو وحكومته المتطرّفة، ولذا فإنَّ أية فرصة إضافية للإدارة الأمريكية لا تعني سوى مزيد من الضغط الأمريكي على الموقف الفلسطيني والعربي، والمزيد من الضمانات والإغراءات الأمريكية للكيان الصهيوني.

إنَّ المطلوب الآن هو موقف فلسطيني وعربي بحجم التحدي، والوقف التام والنهائي لعملية المفاوضات العبثية المباشرة وغير المباشرة، وليس مجرد وقفها ومواصلة المراهنة على استئنافها من جديد.

إننا في حركة حماس ندعو إلى بلورة وتبني استراتيجية فلسطينية - عربية جديدة على أساس برنامج المقاومة ودعم وتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، وتوحيد الصّف الفلسطيني على أساس ذلك.

المكتب الإعلامي

السبت 1 ذي القعدة 1431 هـ